شذرات

الازهار ونباتات الزينة في داخل المنزل

ليس في وسع كل انسان أن ينشىء بستانا حول منزله وبالاخص في المدن حيث الاراضى عالية وقد يجد ساكن المدن بعض السرور الذى يتطلبه من البستان الخاص بتمضية شطر من أوقاته فى المتنزهات العامة التى تنشئها البلديات وغيرها ، ولكن لن يغنى ذلك عن حب الازهار والنباتات الجميلة ، فان الكثيرين لهم ولع شديد برؤيتها على موائدهم وفي غرف الاستقبال وغيرها .

وتنسيق الازهار المقطوفة والاوراق الجميلة على الموائد وجعلها كباقات يحتاج الى الذوق السليم مع حسن الاقتباس مما يشاهد عند الغير . ومما تجب مراعاته اختيار الانواع الملائمة وعدم الاكثار من الالوان المختلفة فان باقة من الورد ذات اللون الواحد أو لونين متلائمين مع قليل من أغصان الاسبرجس قد تكون أفضل كثيرا من باقة تجمع أنواعا كثيرة من الازهار ذات ألوان متباينة .

ويميل البستانيون المصريون الى الباقات المركزية التى تجمع الازهار في دوائر كل دائرة من صنف ماء فيجمعون فيها الورد مع زهور البلارجونيوم والمنثور وغير ذلك وبعضهم يصنع الباقة من عدة طبقات ومن أشكال مختلفة على صورة طيور أو غير ذلك وقد تقدم الكثيرون الآن فى صنع الباقات على الطريقة الافرنكية ذات الجانب الواحد ؛ ومهروا كذلك في اعداد أقفاص الازهار وعمل الاطواق وغيرها . وقد ازداد طلب المصريين على الازهار المقطوفة فأصبحت تباع بكثرة في شوارع القاهرة والاسكندرية والمدن الاخرى أزهار الزنبق والورد والبنفسج وغيرها . ومما يدعو للاعجاب النجاح الذى وصل اليه بعض السيدات المصريات في اعداد موائد الازهار في مسابقات معارض جمعية فلاحة البساتين ؛ وان ذلك ليبشر بمستقبل عظيم فى هذا الباب .

ومما يجدر الاشارة اليه لحفظ نضارة الازهار طويلا أن تقطع في الصباح المبكر قبل تطاير الندى من فوقها ، وأن لا تكون تامة التفتح ويقطع معها جزء طويل من عنقها ؛ ويجب تغيير ماء الزهريات كل يوم وقد يزال جزء من قشرة عنق الزهرة ، أو يفلق العنق ، أو يقطع جزء من أسفله يوما بعد آخر ، وذلك لسهولة امتصاص الماء .

وقد يضاف الى الماء مواد مختلفة لتزيد نضارة الزهور ككربونات الصودا أو الكافور .

ومما يفيد فى انعاش الازهار الذابلة بسبب حرمانها من الماء أن يغمس العنق (بعد قطع جزء من طرفه) فى ماء ساخن لمدة ساعة في مكان مظلم .

وقد لا يكتفى الولع بالازهار عند حد تزيين الموائد والزهريات بها بل تربى النباتات في أصاصيص مختلفة الاشكال أو فى الصناديق الخشبية داخل المنزل أو على أطراف الشرفات أو في البالكونات وغيرها . وقد ذهب البعض الى أبعد من ذلك بانشاء البساتين السطحية ، وفي اعداد أحواض كبيرة من الزنك في بعض غرف المنزل تزرع فيها النباتات الملائمة لهذه الحالات ، كما أن نباتات الفوجير والاسبرجس والاركيد وغيرها قد تزرع في سلات أو فى صناديق خشبية وتعلق في الشرفات «البلكونات» أو الدهاليز .

والنباتات المنزلية تحتاج الى عناية شديدة في ريها وغسيل أوراقها من الاتربة التى تعلق بها ، وفي تهويتها وتعريضها للنور بقدر حاجتها له . ويجب أن لا يسمح للجذور باختراق الاصيص واذا تشعبت الجذور كثيرا بحيث ملأت الاصيص وجب استبداله بآخر أكبر منه .

ومن أحب النباتات التى تزرع داخل المنازل أنواع النخيل كاللاتانيا وغيرها والاسبدسترا والسيكاس وأنواع الفوجير والابصال وقد تزرع النباتات الزاحفة كالاسبرجس والبلرجونيوم والفربينا لتغطية الاصص أو الصناديق أو تصنع لها خيوط تمتد عليها وقد تقام على طرف الصناديق شبكة خشبية لتكسوها المتسلقات والنباتات الزاحفة المختلفة .

ب . ب . ع .